[427] تعديتم يا شرقوم ببغيكم وخالفتموا فينا النبي محمدا أما كان خير الخلق أوصاكم بنا أما كان جدي خيرة ا أحمدا أما كانت الزهراء امي ووالدي علي أخا خير الانام المسددا (1) (404) - 206 - عن الرضا عليه السلام، قال: (هبط على الحسين عليه السلام ملك وقد شكا إليه اصحابة العطش، فقال: ان ا تعالى يقرئك السلام ويقول: هل لك من حاجة ؟ فقال الحسين عليه السلام: هو السلام ومن ربي السلام. وقال: قد شكا إلي أصحابي - ما هو أعلم به مني - من العطش، فأوحى ا تعالى إلى الملك: قل للحسين: خط لهم بأصبعك خلف ظهرك يرووا، فخط الحسين بأصبعه السبابة فجرى نهر أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، فشرب منه هو وأصحابه، فقال الملك: يا ابن رسول ا، تأذن لي أن أشرب منه، فإنه لكم خاصة، وهو الرحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون (2). فقال الحسين عليه السلام: إن كنت تحب أن تشرب منه فدونك). (3) انشاده عليه السلام اهل الكوفة (405) - 207 - ثم وثب الحسين عليه السلام متوكئا على قائم سيفه ونادى باعلى صوته فقال: انشدكم با هل تعرفونني) ؟ قالوا: نعم، أنت ابن رسول ا صلى ا عليه وآله وسبطه. قال: (انشدكم ا هل تعلمون أن جدي رسول ا صلى ا عليه وآله ؟). قالوا: اللهم نعم.

_____ (1) - معالى السبطين 1: 348، بحار الانوار 45: 41، العوالم 17: 283 وذكر فيهما الاشعار في قتل العباس بن علي عليه السلام مع اضافة: (لعنتم واخزيتم بما قد جنيتم فسوف تلاقوا حر نار توقد) (2) - المطففين: 26. (3) - الثاقب في المناقب: 327 حديث 270. _____